حديث انبئنا اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم بلامين لجمل تحل بين
مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة
على ظهر القدم فيه حل الحجامة للمحرم حيث لا ازالة
شعر ولا احرمت بلا ضرورة وكرهها مالك والحديث
حجة عليه باب ما جا في اسما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع اسم وهو كلمة
وضعت بازا شي متى اطلقت فهم منها وهي اما معرفة
او مخصصة وفي كون الاسم عين المسمى او غيره
خلاف شهير طويل الذيل لا طائل به وفي الباب
حديثان الاول حديث جبير بن مطعم ثنا سعيد
ابن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا ثنا
سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
ابن عدي بن نوفل ثقة عارف بالنسب لقي الى سنة
ماية خرج له الستة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لي اسما اى كثيرة وانما
اقتصر على الخمسة الاتية لكونها اشهر او لكونها
المذكورة في الكتب القديمة او لغير ذلك بدليل
ما في رواية ابي نعيم في الدلايل من عدة طرق
عن ابي موسى وغيره سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
اسما منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ قال انا محمد
الى اخر ما هنا وقد بلغها بعضهم تسعة وتسعين

موافقة

وفيه ان الحجامة تكون في المحل الذي
يقتضيه الحال قال ابن جرير وذلك
لانها شرعت ارشادا لدفع الضرر
وجلب النفع مختلف مواضعها من
البدن باختلاف الامراض وقال
القسطلاني يستدل بهذا الحديث على
جواز الفصد للمحرم وبط الجرح
والدمل وقطع العرق وقلع الضرس
وغيرها من وجوه التداوي اذا لم
يكن فيه ارتكاب ما نهي المحرم عنه
ولا فدية وهذا حديث صحيح
اخرجه ابو داود والنسائي وصححه
ابن خزيمة وابن حبان والله اعلم

موافقة لعدد الاسما الحسنى وبعضهم ثلاثمائة
واوصلها بعضهم الى الثمانية وبعض الصوفية الى
الف كاسمائه تعالى واكثرها من قبيل الصفات انا
محمد مبالغة في الحمد كما في التاج سمي به مع كونه
لم يؤلف قبل اما لكثرة خصاله المحمودة ورجا ان يحمده
اهل السما والارض لاسيما ان صح ما نقل عن جده انه
راى سلسلة فضة خرجت منه اضا لها العالم فاولت
بولد منه يكون كذلك واما لانه تعالى وملايكته وانبيا
حمدوه حمدا كثيرا بالغا غاية الكمال وانا احمد ابتدا
بهما لانبائهما عن كمال الحمد المنبي عن كمال ذاته والراجع
اليه ساير صفاته اذ صيغة التفعيل تؤذن بالتفعيل
والتكثير الى غير نهاية وصيغة افعل تنبي عن
الوصول لغاية ليس وراها غاية اذ معناها احمد
الحامدين لربه وذهب شارح الى انه يجوز كونه احد
بمعنى فاعل كما يجوز كونه بمعنى مفعول لان له المزية
على العالمين في الحامدية والمحمودية وهو اجل من حمد
وافضل من حمد واكثر الناس حمدا فهو احمد المحمودين
واحمد الحامدين ومعه لوا الحمد يوم الدين ليتم له
كمال الحمد ويشتهر في تلك العرصات بصفة الحمد ويبعثه
ربه هناك مقاما محمودا يحمده فيه الاولون والاخرون
لشفاعته لهم وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
اعتبار الموصول الا انه اعتبر عليه بلفظ انا الكفر
من الحرمين وغيرهما اي يدحضه ويظهر عليه بالحجة

قوله مبالغة اي من الفاعل
اي الانبيا كلهم حمادون لله
عز وجل وهو صلى الله عليه
وسلم اكثرهم حمدا لانه صاحب
المقام المحمود ويجوز ان تكون
المبالغة من المفعول اي ان
الانبيا كلهم محمودون بما فيهم
من الخصال الحميدة وهو
صلى الله عليه وسلم اكثرهم
خصالا محمودة فيكون احمد
الخلق له اكثر كيف لا وهو
صاحب المقام المحمود صلى
الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)